

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : خَرَجَ فُلَانٌ يَطَّارِدُ حُمْرَ الوَحْشِ أَي يَصِيدُهَا . وكذلك قولهم :
الرَّيْحُ تَطَّارِدُ الحَصَى والأَرْضُ ذاتُ الأَلِ تَطَّارِدُ السَّحَابَ طَرْدًا . ورملة
مُتَطَارِدٌ : يَطَّارِدُ بعضه بعضاً وَيَتَتَّبِعُهُ قال كُثَيْبُ بنُ عَزَّةَ :
ذَكَرْتُ ابنَ لَيْلَى والسَّمَّاحَةَ بَعْدَ مَا ... جَرَى بَيْنَنَا مَوْرُ النَّسَقَا
المُتَطَارِدُ وَجَدَّوْلُ مُطَّارِدُ : سَرِيعُ الجَرِيَةِ والأَنهَارُ تَطَّارِدُ أَي
تَجْرِي . وفي حديث الإسراء : " وإِذَا نَهَرَانِ يَطَّارِدَانِ " أَي يَجْرِيَانِ وهما
يَفْتَتِعِلَانِ . من لاطرد وفي حديث مُجَاهِدٍ : " إِذَا كَانَ عِنْدَ اضْطِرَادِ الخَيْلِ
وعِنْدَ سَلِّ السُّيُوفِ أَجْزَأُ الرَّجْلِ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُ تَكْبِيرًا " الاضطراد : هو
الطَّارِدُ وهو افْتِتَعَالٌ من طَرَادِ الخَيْلِ وهو عَدْوٌ هَا وَتَتَابُعُهَا فُقُلبَتِ
تاءُ الافْتِتَعَالِ هاءُ ثم قُلبَتِ الطاءُ الأَصْلِيَّةُ ضادًا . وثَوْبٌ طَرَّادٌ عن
اللَّحْيَانِيَّيْنِ أَي خَلَقٌ . وفي الأَسَاسِ : ثَوْبٌ طَرَّيدٌ : شَبَّارِقُ والطَّارِدُ
محرَّكَةٌ : فِرَاحُ النَّخْلِ والجمْعُ : طَرُودٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . والطَّارِيدةُ :
الخُطَّاةُ بَيْنَ العَجَبِ والكاهِلِ قال أَبُو خِرَاشٍ :
فَهَذَّبَ عنها ما يَلِي البَطْنَ وانْتَحَا ... طَرَّيدَةً مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وكاهِلِ
وعن ابن الأَعْرَابِيِّ : أَطَرَدْتُ نَأَ الغَنَمِ أَي أَرَسَلْنَا التَّيْمُوسَ فِي الغَنَمِ .
ومن المجاز : قال الشافعيُّ : وَيَنْدَبُغِي لِلحَاكِمِ إِذَا شَهَدَ الشُّهُودُ لِرَجُلٍ
على آخِرِ أَنْ يُحْضِرَ الخِصْمَ وَيَقْرَأَ عليه ما شَهَدُوا عَلَيْهِ وَيُنْسخَهُ
أَسْمَاءُهُمْ وَأَنْسَأَ بِهِمْ وَيُطَرِّدُهُ جَرَّ حَهُمْ فَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِهِ حَكَمَ عَلَيْهِ . قال
أَبُو منصورٍ : معنى قوله : يُطَرِّدُهُ جَرَّ حَهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُ : قد عُدَّ لَهْ هؤُلاءِ
الشُّهُودُ فَإِنْ جِئْتَ بِجَرِّ حَهُمْ وإِلَّا حَكَمْتُ عَلَيْكَ بما شَهَدُوا بِهِ عَلَيْهِ .
ومن المجاز : طَرَدْتُ بِصَرِي فِي أَثَرِ القَوْمِ والقِيَعَانُ تَطَّارِدُ السَّرابَ أَي
يَطَّارِدُ فِيها كما يَطَّارِدُ الماءُ . وَجَدَّوْلُ مُطَّارِدُ وَرُمُجٌ مُطَّارِدُ
وَمُطَّارِدُ الأَنابِيبِ والكُعُوبِ . وَحَدِيثُ وَكَلَامُ مُطَّارِدُ وَذَا لا يَطَّارِدُ فِي
القِيَاسِ . قال الصاغانيُّ : والطَّارِدُ والعَكَّاسُ فِي اصطلاحِ الفِقهائِ أَنَّ يَطَّارِدُ
الشَّيْءُ وَيَنْعَكِسُ كقولهم فِي حَدِّ النَّارِ : كلُّ نارٍ هُوَ جَوْهَرٌ مُضِيٌّ
مُحَرِّقٌ وكلُّ جَوْهَرٍ مُضِيٍّ مُحَرِّقٍ هُوَ نارٌ . واتَّبَعُ طَوَارِدَ الإِبِلِ :
مُتَخَلِّفَاتِها . ومرَّتْ عليهم سِنُونُ طَرَّادَةٍ . واطَّارِدُوا إِلَى المَسِيرِ :

تَتَابَعُوا . وَمَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ مِنْ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ سَمَّوْا :
طِرَادًا كَكِتَابِ مِنْهُمْ أَبَوَالْفَوَارِسِ نَقِيبُ النَّسَقِيَاءِ طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
ثُمَّامِ الزُّبَيْدِيِّ مَشْهُورٌ تُوْفِي سَنَةَ 491 . وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ يَضِطُّهُ كَشِدَادٌ وَهُوَ وَهَمٌ
وَقَدْ سَمَّوْا طُرَيْدًا وَمُطَرِّدًا كَزُبَيْرٍ وَمُحَدِّثٍ .

ط - ر - ن - د .

وطُرَيْدَةٌ : مَدِينَةٌ بِالرُّومِ مَشْهُورَةٌ .

ط - و - د .

الطَّوْدُ : الْجَيْلُ أَوْ عَظِيمُهُ الْمَتَطَاوُلُ فِي السَّمَاءِ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا : "
ذَاكَ طَوْدٌ مُنِيفٌ " أَبِي جَيْلٍ عَالٍ . وَالطَّوْدُ : الْهَضْبَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ج : أَطْوَادٌ تَقُولُ : مَا هُوَ إِلَّا طَوْدٌ مِنَ الْأَطْوَادِ وَطَوْدَةٌ
بِكَسْرٍ فَفَتْحٌ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ . وَالطَّوْدُ : الْمُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ كَالْهَضْبَةِ .
وَيُقَالُ : هُوَ أَسْرَعُ مِنْ ابْنِ الطَّوْدِ هُوَ الْجُلْمُودُ الَّذِي يَنْحَطُّ وَيَتَدَهْدَى
وَيَقَعُ مِنْ أَعْلَى الطَّوْدِ قَالَ الشَّاعِرُ :

دَعْوَتٌ خُلَيْدًا دَعْوَةً فَكَأَنَّ مَا ... دَعْوَتٌ بِهِ ابْنِ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ
أَسْرَعُ وَفِي الْأَسَاسِ : أَوْ الصَّادِي . وَطَوْدٌ : عَلَمٌ رَجُلٍ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْعَشِيِّ
:

نَهَارُ شَرِّاحِيلَ بْنِ طَوْدٍ يَرِيْبُنِي ... وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ
وَأَعْلَقُ